

(لوح الآيات)

حضرة عبد البهاء

النسخة العربية الأصلية



لوح الآيات - من آثار حضرة عبدالبهاء - على اساس مكاتيب

عبدالبهاء - جلد ١

﴿ هو الله ﴾

سبحان من أنشأ الوجود و أبدع كل موجود و بعث المخلصين مقاما محمود و أظهر الغيب في حيز الشهود و لكن الكل في سكرتهم يعمهون و أسس بنيان القصر المشيد و الكور المجيد و خلق الخلق الجديد في حشر مبين و القوم في سكراتهم لغافلون و نفخ في الصور و نقر في الناقور و ارتفع صوت السافور و صعق من في صقع الوجود و الاموات في قبور الاجساد لراقدون ثم نفخ النفخة الاخرى و أتت الرادفة بعد الراجفة و ظهرت الفاجعة و ذهلت كل مرضعة عن راضعها و الناس في ذهولهم لا يشعرون و قامت القيامة و أتت الساعة و امتد الصراط و نصب الميزان و حشر من في الامكان و القوم في عمه مبتلون و اشرق النور و أضاء الطور و تنسم نسيم رياض الرب الغفور و فاحت نفحات الروح و قام من في القبور و الغافلون في الاجداث لراقدون و سعرت النيران و أزلقت الجنان و ازدهت الرياض و تدفقت الحياض و تأنق الفردوس و الجاهلون في أوهامهم نخاضون و كشف النقاب و زال الحجاب و انشق السحاب و تجلى رب الارباب و المجرمون لخاسرون و هو الذي أنشأ لكم النشأة الاخرى و أقام الطامة الكبرى و حشر النفوس المقدسة في الملكوت الأعلى ان في ذلك لآيات لقوم يبصرون و من آياته ظهور الدلائل و الاشارات و بروز العلائم و البشارات و انتشار آثار الاخبار و انتظار الابار و الاخيار و أولئك هم الفائزون و من آياته أنواره المشرقة من أفق التوحيد و أشعته الساطعة من المطلع المجيد و ظهور البشارة الكبرى من مبشره



ORIGINAL

الفريد ان فى ذلك لءلل لاقم لعقون و من آياته ظهوره و شهوره و ثبوته و وجوده بين ملاء الاشهدا فى كل البلاد بين الاحزاب الهاجمة كالدئاب و هم من كل جهة يهجمون و من آياته مقاومة الملل الفاخمة و الدول القاهرة و فريق من الاعداء السافكة للءماء الساعية فى هءم البنيان فى كل زمان و مكان ان فى ذلك لءبصرة للءن فى آيات الله يءفكرون و من آياته بءىع بىانه و بلىع ءبىانه و سرعة نزول كلماته و حكمه و آياته و خطبه و مناجاته و ءفسىر المحكماء و ءأوىل المءشابهاء لعمر ك ان الامر واطح مشهود للءن ببصر الانصاف ينظرون و من آياته اشراق شمس علومه و بزوع بءر فنونه و ثبوت كمالاء شؤونه و ذلك ما أقر به علماء الملل الراسخون و من آياته صون جماله و حفظ هىكل انسانه مع شروق أنواره و هجوم أءائه بالسنان و السىوف و السهام الراشقة من الالوف و ان فى ذلك لعبرة لقوم ينصفون و من آياته صبره و بلاؤه و مصائبه و آلامه ءء السلاسل و الاغلال و هو ينادى "الى الى" يا ملاء الابرار "الى الى" يا حزب الاخيار "الى الى" يا مطالع الانوار قد ءءح باب الاسرار و الاشرار فى خوضهم يلعبون و من آياته صدور كءابه و فصل خطابه عءابا للملوك و انءارا لمن هو أءاط الأرض بقوة نافءة و قدرة ضابطة و انءل عرشه العظىم بايام عءىءة و ان هذا الأمر مشهود مشهور عند العموم و من آياته علو كبرىائه و سمو مقامه و عظمة جلاله و سطوع جماله فى أفق السىجن ءءلء له الاعناق و خشءء له الاصواء و عنت له الوجوه و هذا برهان لم يسمع به القرون الالون و من آياته ظهور معجزاته و بروز خوارق العاءاء مءءابعا مءراءفا كفىض سءابه و اقرار العافلىن بنفوذ شهابه لعمره ان هذا الامر ءابء واطح عند العموم من كل الطوائف الءن حضروا بين ىءى الحى القىوم و من آياته سطوع شمس عصره و شروق بءر قرنه فى سماء الاعصار و الالوج الأعلى من القرون بشؤون و علوم و فنون بهرت فى الآفاق و ذهلت بها العقول و شاعء و زاعء و ان هذا الأمر مءءوم (ع ع)